

النظام المعمم للأفضليات التجارية

G.S.T.P.

Generalized System of Trade Preferences

- صدر الإعلان الخاص بإنشاء النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية G.S.T.P. في أكتوبر ١٩٨٢ وفي عام ١٩٨٦ صدر إعلان برازيليا بشأن بدء الجولة الأولى من المفاوضات في إطار النظام وقد اختتمت هذه الجولة في بيوجراد عام ١٩٨٨ وتم فيها تبادل التفضيلات الجمركية وكذا فتح باب التوقيع على الاتفاق على أن تستوفي الأطراف الموقعة على الاتفاق إجراءات التصديق على وجه السرعة حتى يدخل الاتفاق حيز النفاذ.
- ويعتبر النظام الشامل للأفضليات التجارية معاهدة متعددة الأطراف يشترك فيها الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ وتضع إطاراً شاملاً محددًا لقواعد العلاقات التجارية فيما بين الدول الأعضاء على أساس تبادل تفضيلات ومزايا جمركية كما يلي:-

أولاً: المعاملة الجمركية التفضيلية:-

يتم في ظل النظام أن تقوم كل دولة بمنح باقي الدول الأعضاء عدد من السلع ذات المعاملة الجمركية التفضيلية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية (M.F.N) أي أنه إذا قامت أي دولة بمنح ميزة إضافية إلى أي دولة أخرى عضو بالنظام فيتم تعميم هذه الميزة إلى باقي الدول الأخرى.

مرفق صورة من التزامات مصر وفقاً للجولة الأولى في ظل النظام المعمم للأفضليات التجارية.

ثانياً: قواعد المنشأ:

- بالنسبة للسلع الغير متحصل عليها بالكامل فإن القيمة المضافة يجب ألا تقل عن ٥٠% من القيمة F.O.B.
- وبالنسبة لقواعد المنشأ التراكمي فإن القيمة المضافة بدول النظام الأعضاء يجب ألا تقل عن ٦٠% من القيمة F.O.B.

ثالثاً: الموقف الحالي للنظام:

- يتم الآن التعامل بالقوائم التي تمت الاتفاق عليها بالجولة الأولى منذ عام ١٩٨٨.

- في بدارية التسعينات تم اقتراح عقد جولة مفاوضات جديدة من أجل زيادة السلع المتبادلة من خلال النظام؛ إلا أن هذه الجولة قد فشلت نتيجة عدم تصديق الدول على ما تم الاتفاق عليه.
- خلال اجتماعات الاونكتاد بساوباولو في يونيو ٢٠٠٤ تم الموافقة على الاقتراح الأرجنتيني بشأن بدء جولة مفاوضات ثالثة وتم تحديد فترة المفاوضات على أن تبدأ في نوفمبر ٢٠٠٤ وتنتهي في نوفمبر ٢٠٠٦.
- **الموقف الحالي من المفاوضات:-**

تقوم الآن الدول التي سترغب في الانضمام إلى هذه الجولة بالتفاوض من أجل توسيع التزاماتها بالنظام؛ أما بالنسبة للدول التي لن تشارك بالمفاوضات فسيتم التعامل معها من خلال قوائم الجولة الأولى.

رابعاً: الدول الأعضاء بالنظام:

الأرجنتين	ترينداد	غانا	ليبيا
إكوادور	تنزانيا	غينيا	ماليزيا
اندونيسيا	تونس	غيانا	مصر
إيران	الجزائر	الفلبين	المغرب
باكستان	رومانيا	فنزويلا	المكسيك
البرازيل	زيمبابوي	فيتنام	موزمبيق
بنجلاديش	سريلانكا	كاميرون	مينمار
بنين	سنغافورة	كوبا	نيجيريا
بوليفيا	السودان	كوريا الجنوبية	نيكاراجوا
بيرو	شيلي	كوريا الشمالية	الهند
تايلاند	العراق	كولومبيا	